

سلسلة الهدى والنور {{1341}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كيفنا حفظكم الله اه بعض الاخوة سألوني في بيت الله الحرام ان موقف يحدث اتباع الصلوات من قبل الامام وهو انه يقف عامة المسلمين تحت ما يسمونها بالمخدريه او الاذاعة - [00:00:00](#)

يكون في هذا المقام امامه صفوف هم يتقدمونه وهو خلفهم فقالوا ما هي ما هو حكم هذه الصفوف التي تقدمت الامام في مثل هذا الموقف فتوقفت جوابا تحصل على معرفة رأيكم في هذا الباب وجزاكم الله خيرا - [00:00:20](#)

الحقيقة اما السؤال ليس قويما وينبغي ان ينصب على الامام اه السؤال يقال ما حكم تأخر الامام عن هؤلاء لان هؤلاء مفروض فيهم انهم ليسوا ائمة العلم وانما هم مقتدون. اه - [00:00:39](#)

ولذلك ينبغي ان ينصب او يصاب بالسؤال على هذا الامام وحينئذ بعد تحرير نقول آ لا شك مثل هذا التأخر من الامام ولا اقول التقدم من المبتدين لا شك انه مقارب لسنة سيد المرسلين - [00:01:13](#)

عليه افضل الصلاة واتم التسليم لكن ليس هناك في الشرع ما يدل على هذا العمل بعد اثبات انه مخالف لسنة الرسول المتواترة قطعا اه سفرا وحضرا لكن لا يوجد هناك فيما يدل على انه هذا الامام - [00:01:43](#)

قولوا صلاته باطلة ذلك لانه لا لا يخفى على اهل العلم وطلابه ان انه لا يكفي اثبات قطران الصلاة بمجرد امر ما طلبا من الشعر الحكيم اول مبرر عن الشارع الحكيم - [00:02:13](#)

لذلك لا يسألني المصاب وانما يسلم ان يخالف الامر نبوي كريم وهذا بطبيعة الحال فكثير من المسائل الفقهية انما هو اصل القول في هذه المسألة وكثير من المسائل يعرض لها - [00:02:41](#)

ما يخرجها عن حكمها الاصيل وحينئذ نقول اما هذا التأخر من الامام اذا كان منه كما بدأنا او صوبنا السؤال فيكون واسيا اما اذا كان هذا التأخر طارئا عليه هو - [00:03:11](#)

من اولئك المقتدين فحينئذ هو تبرأ ذمته والتقى المسؤولية على المتقدمين عليه ونحن كنا نرى هذه الظاهرة اينما كنت في المدينة المنورة وفي آ في وقت العمرة وموسم الحج ايضا آ يتقدم الناس - [00:03:42](#)

الامام الذي يصلي في المسجد هم يصلون ان مصر الذي بين المحكمة الشرعية وغير المسجد هذا المظل يغلط في المصلين هنا صورة غير هذه الصورة فضاء لانه الامام هنا قائم بواجبه. اه - [00:04:11](#)

فاما الناس على الشرع وتقريبا اقول الموضع الذي كان يقوم فيه الرسول وتعم وتعلم ماذا اعاني من قوله تقريبا اه المسؤولية هنا تنصب مباشرة على المقتدين لكن قال عليه مشكورية - [00:04:36](#)

نقول سواء كانت مسئولية في هذه السورة او في الصورة الاولى فهنا ننظر للضرورة فاذا تحققت الضرورة آ رفعت المؤاخذه بالنسبة للمسجد النبوي بالنسبة لهؤلاء المقتدين امام الامام لا شك انه - [00:04:59](#)

في ضرورة. لانه المسجد ممتلى ولا يمكن في شدة الزحام اليي بده يدرك الصلاة يدور الدور هاي تساوي الحرم المكي على رأسه الى ابيه فاذا هنا يقال الضرورات رحمه الله - [00:05:23](#)

لكن بالنسبة للراغبة التي ونحن رأينا في الدبان في امامه خلاص وكثيرا ما نراه يصلي على النبي الحجر الازود فلماذا هذا التنقل انا

الحقيقة اخشى ما اخشاه ان تتدخل هنا - 00:05:44

السياسة الحاكمة التي تفسد الاحكام الشرعية لانه مع الاسف الشديد الصورة او الصور التي رأيناها في الامس القريب الراهب هي تماما اه النفاق السياسي يريدون ان يغرروا العالم الاسلامي نحن - 00:06:06

ائمة المسجد الحرام الى اخره الظاهر انهم يريدون تنويع المظاهر هذه آآ تلفزيونية مر الامام عند الحجر الاسود مرة تحت الاذاعة كما قلت وهكذا والحقيقة انا اسف جدا انه تكون ظاهرة هذا النطاق السياسي والاجتماعي - 00:06:38

مسيطرة على حكام المسلمين الا ما شاء الله وقليل ما هم بالتالي على ان وهو فينا الا هؤلاء الحكام هذا الامام الذي هي ام هناك واحيانا عند اصلا عنده اي نوع عند باب الكعبة - 00:07:13

قريبة من ابلغنا عنه اخبار جيدة يعني وقراءته اثري لكن شو معنى انه هذا الدعاء الطويل العريض المخالف لسنة الرسول سنة السلف الصالح والاربعة عشر والاربعة الى اخره فوق هذا تخالف السنة من حيث تقصير الركعة الاخيرة - 00:07:40

على ركعات الاولى فانتم تعلمون سبها اسم الركعة الاولى الثانية. قل هو الله احد في تأمين الاعيان. واحدة احيانا يضاف اليها المعوذتان اما يطيل الدعاء هذا ما يساوي ركعتين وربما اكثر طويلتين طويلتين - 00:08:13

ثم الادارة تجسد هذه الموارد مثلا بتصب يمكن كبيرة والله اعلم وبتكبر المنبر انه الاشارة في ايديه. يرجوك فقط راسه ورافع ايديه شو هذا هذا حسبي الله ونعم الوكيل فقصدي - 00:08:41

هذا الامام ينصف ان يظل اه قيامه في امامته للناس كما جرى عليه سلف صالح عند باب الكعبة واعتقد انه معنا هو في قول العلماء وكل خير في اتباع من سلف - 00:09:11

كل شر في ابتداء من خلق ولا ينبغي ان يتضرر بالمظاهر وحب الناس في هذا التطويل مع انه بيكرهونه انا كنت ارى بعضهم او في الصلاة عامل هيك لا لا - 00:09:40

يعني والملاهي قد الهي طيب خير الكلام وقد دل وتعرف الرسول عليه السلام كان يحبنا لقد ايه الجوامع الى اخره اذا باختصار اذا تأخر الامام عن المهتدين قصدا وعمدا تفضل - 00:09:57

فقد خلق سنة اه النبي صلى الله عليه وسلم وسنة السلف الصالح واقوال ائمة المسلمين هذا خلاصة الكلام لكننا لم نجد ما يدل على بطلان مات عادل امام وبالتالي مطوال صلاة المهتدين به - 00:10:28

سواء كان هو المؤاخذ او كانوا هم المؤاخذين لقيادة كلمة خطيرة جدا الحنفية يقولون ببطلان صلاة المتقدمين على الامام وعليكم السلام. تفضل عليكم السلام والله اهلا في فصلة طيب؟ اهلين - 00:10:56

وخروا شوية كيف حالك اه فالخالق يقولون صلاة الامام الذي يتقدم المهتدين وبسوان صلاة الذين يتقدمون الامام ومثل هذه المسألة عندهم خلافا للظهور اه صلاة المرأة بجانب الرجل او تقدمها - 00:11:30

امام الرجل او فذلك هم يقولون بالنصران والجواب يكون انت الجواب السابع هذا خلاف المتواترة عن الرسول عن الاسلام صارت قولا بتارة عملا وتعلمون قوله عليه السلام خير تقوم الرجال اولها وشهرها اخرها - 00:12:11

وقال اكثر ذلك بالنسبة للنساء وهذا لا يدل على رضوان الصلاة اه وضع منهج وحظي ريال ان يتسابقوا الى الصلاة في الصف الاول والذي يليه وهكذا ولا عرفت بالنسبة للمرأة تماما - 00:12:43

ولذلك فمن الفقر هنا اذا قامت النساء يصلين وراء امامة وكان كثيرات لا يقال هنا خير صفوف النساء اخرها منفردة رمى اليه الرسول عليه السلام في الحديث الاول وانما احتج الحنفية - 00:13:09

بما ذهبوا اليه من ابطال الصلاة من يصلون والديه المرأة او خلف المرأة باثر يروى عن عبدالله بن مسعود وهو غير صحيح ما كونه غير مرفوع اخرهن من ان الله - 00:13:38

يقولون قال ابن مسعود كذا والاثري في مصنف عبد الرزاق آآ آ اولا يقال في مثل هذا الاثر ما انه غير صحيح ما قيل في الاوامر التي اشرنا اليها من حيث تنظيم الصفوف وتقدم الامام - 00:14:01

على الصفوف انه هذا يوجد امرا لكن لا يفسد الصلاة فيما اذا خلق هذا الامر ويا ذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. الله يحفظك يا شيخ. هلا والله لانك لو اجتمع - [00:14:32](#)

لا تحمست له اكثر من تحمس ما له لماذا بانه لا الله يستر عليك يا ابو ليلى ابو عبد العزيز المفروض حقيقة هناك ظاهرة انه العلماء وان اقول عن العلماء اما نحن ان شاء الله - [00:15:03](#)

العلماء يختلفون عن التابعين لهم نفروا العلماء في عندهم الات عند الوجوه في ارشاد الناس بتعليمهم وعندن اما الذين يتلقون عنهم يتحمسون بما يسمعون في الظاهر اكثر من المعلم الاول - [00:15:42](#)

لأنهم لا يرون عنده هذه الحرارة الى اخره لكن حقيقة انما عليهم العلماء هو اثر من اثار آآ تجاوبهم مع قوله تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة فتنهى فلذلك - [00:16:11](#)

وقد اكون بص يا انه انت مالك مستوية الحديث ولذلك لا نظل متحمس مش كما نشير الى عامة اتباع العلماء او طلاب العالم فلذلك انا انصح الا مسلم وانت منهم - [00:16:42](#)

ومن اخواننا ان شاء الله انك اذا سمعت حديثا ان استوعبته ان تتحمس له بتطبيقه في ذات نفسك مع اهلك واقاربك ثم نوبلة نويل هم الناس الاخرين الذين يمكنك ان تبلغهم من جديد - [00:17:06](#)

وان لم تستوعب متفقيين ما الذي يذكر ويبين وقل واعصي وناقش حتى تتجلى لك الحقيقة قال كذكرت في كثير من المجالس واظنك حضرت بعضها الله الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:33](#)

الايمان الايمان قالها مقائد القاعدة لمن يبدأ الشافي وعلى ذلك يلحق باشياء اخرى كما في حديث عائشة كان يحل في كل شيء الى اخره لكن اه الاخوان الذين وغيرهم اه - [00:18:02](#)

هم يأخذون طرفا من الخليفة ان الساقتي بدأ بالرسول بيعلنوا من عندن لماذا بدأ لانه كبير الخوف؟ ولا شك كبير الخوف لكن مثل هؤلاء كمثال من يحتاج لقوله عليه السلام - [00:18:39](#)

بانكار العدوى الثابتة آآ بين عامة الناس فضلا عن اهل العلم بالطب. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:19:03](#)